

الصومال: مقتل 14 إرهابياً حاولوا مهاجمة قاعدة عسكرية



أعلن الجيش الوطني الصومالي مقتل 14 عنصراً من ميليشيات الشباب الإرهابية، بالتعاون مع المقاومة الشعبية المحلية في منطقة «مكودي» جنوب غربي البلاد، بينما زعمت الحركة الإرهابية السيطرة على القاعدة، ومقتل ضابط رفيع، وإصابة 4 آخرين جراء الهجوم، فيما تواصل نزيف الانفصالات في صفوف الحركة المتشددة وأصبح يعصف ببيت داخلي بات يترنح تحت وقع ضربات الجيش الصومالي في تصدعات تدشن مسار أفول

ونقلت وكالة الأنباء الصومالية الرسمية (صونا) أمس السبت عن ضباط الجيش الوطني قولهم إن «الخلايا الإرهابية» حاولت شن هجوم يائس ضد قاعدة عسكرية ولكن القوات المسلحة ألحقت خسائر كبيرة بالمتمردين

وأشارت الوكالة في الوقت ذاته إلى أن الحكومة الفيدرالية تبذل جهودها لإيصال الخدمات الاجتماعية إلى المناطق المحررة من قبضة الحركة الإرهابية المرتبطة بتنظيم (القاعدة) وذلك بناء على توجيهات الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود.

من جهة أخرى، تتواصل ظاهرة الانشقاقات في صفوف الحركة الإرهابية منذ إعلان الرئيس الصومالي حملة عسكرية لدحر الحركة الإرهابية في أغسطس/ آب الماضي.

ورغم أن السلطات الرسمية لم تقدم بعد بيانات دقيقة حول عدد المنشقين من حركة الشباب منذ بداية الحملة، إلا أن تقديرات تشير إلى أن العدد يفوق 200 شخص بينهم عناصر وقيادات بالتنظيم.

وفي أحدث انشقاق، استسلم عبدي حسن هولبالي، وهو قيادي ميداني بارز في حركة الشباب، وسلم نفسه للجيش الصومالي في بلدة جنالي بمحافظة شيبلي السفلى جنوبي البلاد.

ولم تكشف السلطات الرسمية عن صورة لهولبالي، فيما تقول تقارير إعلامية إنه رجل أربعيني، ظل ملتزماً بصفوف الحركة وأجندتها لمدة تسع سنوات ترك مكانه في التنظيم مستغلاً العفو الحكومي المقدم لكل من يلقي السلاح ويستسلم للحكومة والخضوع لبرنامج إعادة تأهيل خاص قبل اندماجه في المجتمع من جديد أو حتى توظيفه في الأجهزة الأمنية في حال تأكدت السلطات بأن ذلك يساهم في دحر الإرهاب، لكن يتم ذلك طوعاً وفق السياسات المتبعة في التعامل مع (المنشقين). (وكالات)